

الدرس الخامس عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة

الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى اصل وبان المصدرية ظاهرة نحو ان - [00:00:00](#)

ان يغفر ان يغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى. فان سبقت بظن فوجهان نحو احسب الا تكون فتنة ومضمرة

جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص - [00:00:20](#)

نحو ولبس عباءة وتقر عيني. وبعد اللام نحو لتبين للناس لتبين للناس الا في نحو لان لا يعلم ولالا يكون للناس فتظهر لا ونحو وما

كان الله ليعذبهم فتظمر لا غير. كاظمارها بعد حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع - [00:00:40](#)

الينا موسى. وبعد او التي بمعنى الى نحو لاستسهل الصعب او ادرك المني. او التي بمعنى الا نحو وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت

كعوبها او تستقيم. وبعد فاء السببية او واو - [00:01:10](#)

رعتي مسبوقتين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطفوا فيه فيحل. ولا تأكل السمك

وتشرب اللبن نعم. هذا الذي قرأناه هو من المتن وشرح هذا المتن سيطول معنا - [00:01:30](#)

استنوا كما رأيتكم الفقرة التي اختارها المصنف ليشرحها طويلا فيها تفاصيل ستأخذ معنا اكثر من درس يقول الشارح رحمه الله

الشرح الناصب الرابع ان وهي ام الباب. وهي ام الباب. يعني هي - [00:02:00](#)

جاء الاصل في النصب وهي اقوى ادوات النصر. طيب اذا كانت هي ام الباب فلماذا اخرها المصنف؟ لماذا لم يبدأ فيها قال وانما اخرت

في الذكر لما قدمناه. اي للسبب الذي ذكرناه سابقا في الدرس السابق. ما هو السبب - [00:02:20](#)

طول الكلام عليها طول الكلام عليها. ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة. يعني

يقول مما يدل على ان ان متأصلة في نصب في المباراة من قوتها ان تعمل ظاهرة ومظمرة. ظاهرة يعني ملفوظة موجودة امامك

في الجملة - [00:02:40](#)

ومضمرة يعني مخفية. مستترة غير موجودة في الجملة ومع ذلك تنصب الفعل المضارع. اذا هي قوية او لا؟ قوية. بخلاف من

النواصب التي سبقت معنا وهي لن واذا وكيف. هذه الثلاثة اذا حذف هل يمكن ان تعمل وهي مستترة او - [00:03:10](#)

اذا كون ان تعمل ظاهرة ومظمرة يدل على قوتها واصالتها في باب نصب بفعل المباراة واضح؟ مثال اعمارها ظاهرة قوله تعالى والذي

اطمع ان يغفر لي خطيئتي وقوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم. هنا ان نصبت الفعل المضارع. نصبته ظاهرة - [00:03:30](#)

ام مظمرة مخفية؟ ظاهرة طيب. والذي الواو يعني بحسب ما قبلها الذي هذا اسم وصول يعرب بحسب موقعه من الجملة يحتاج ان

ننظر الى الاية التي قبلها هل هي معطوفة عليه؟ هل هي استئنافية؟ يعني يحتاج - [00:04:00](#)

ننظر الى اعراب الاية التي قبلها. اطمعوا فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره انا تمام وان يغفر ان مصدرية ناصبة. هذا هو

الشاهد. ان مصدرية ناصبة ناصبة هذا بيان لعملها الاعرابي - [00:04:20](#)

مصدرية هذا بيان لمعناها انها تؤول هي والفعل المضارع الذي بعدها الى مصدر سنبين ما عليك كيف اذا يغفر فعل مضارع منصوب

بان وعلى نصبه الفتحة. لي جار مجرور خطيئة - [00:04:50](#)

خطيئة هذا معي ربو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة آآ نعم وهو مضاف والياء مضاف اليه لا فتح مقدرا منع من ظهورها
ماذا؟ اشتغل المحل نعم عفوا نقول مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال محل بحركة المناسبة. وهو
مضاف والياء مضاف اليه. نعم هكذا. طيب - 00:05:10

اول الاية الى الى المصدر مصدر يغفر ما هو؟ غفر يغفر غفرانا ومغفرة. اذا يصبح المعنى الاية والله اعلم هكذا والذي اطمع في ماذا؟
في غفرانه او في مغفرة اذا تؤول ان الى ان وما بعدها تحول الى المصدر. وقال الله تعالى يريد الله - 00:05:50
ان يخفف عنكم يا يريد طبعا في الجملة في الاية السابقة صلة الموصول الجملة التي بعدها الجملة الفعلية اطمعوا ما بعدها هذي صلة
الموصول لا محل من الاعراب. سيأتينا ان شاء الله في درس الموصولات. يريد الله ان يخفف عنكم يريد فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه الضمة. الله فاعل مرفوع - 00:06:20

علامة رفع الضمة ان مصدرية ناصبة يخفف فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة قل فاعل مستت تقديره يخفف هو عنكم
جاروا ومجرور؟ طيب نأول الاية الى المصدر يريد الله التخفيف - 00:06:40
يريد الله التخفيف. طبعا قد يقول قائل ما ما الفائدة من تأويل المصدر؟ فائدته انه يزيد المعنى وضوحا يزيد المعنى وضوحا. واذا قلنا
ان الاية معناها يريد الله التخفيف ماذا اصبح اعراب التخفيف - 00:07:00

اصبح مفعولا به. نعم. ثم قال وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة فائدتي فانهما لا ينصبان المضارع. يقول انا قلت في المتن ان
لماذا قال ابن هشام في المتن ان المصدرية؟ هل هناك ان غير مصدرية؟ الجواب نعم - 00:07:20
لذلك احترز منها المصنف. مثل ماذا؟ غير ان المصدرية مثل ان المفسرة وان الزائدة. فهل هذه تدخل معنا في الدرس؟ لا تدخل معنا
في الدرس. لماذا؟ لان المصنف قال في المتن - 00:07:50

ان المصدرية فلما قال المصدرية عرفنا انه سيحصر الكلام في التي بمعنى المصدر. او هل هناك ان اخرى ام هناك ان اخرى مثل ان
المفسرة وان الزائدة هذه لا علاقة لها بالدرس. ما معنى لا علاقة لها بالدرس؟ يعني لا تنصبوا الفعل - 00:08:10
المظاهر يعني لا ننسى لا لا ننسى يا اخوان اننا ندرس نواصب الفعل مضارع. فاذا اي انواع ان التي تصل فعل مضارع فقط نوع واحد
وهي ان المصدرية. طيب كم نوعا لان لها عدة انواع - 00:08:30

هناك ان المصدرية وهذه التي ندرسها نحن الان هذا واحد. الثاني ان المفسرة وسأخذ عنها نبذة الان وهذا استطراد. سنأخذ عنها نبذة.
نبذة قصيرة جدا. الثالث ان الايش؟ الزائدة هذي الثالث. الرابع سيذكره المصنف في يعني في الفقرات القادمة ان - 00:08:50
خفف ان المخففة. وسنعرف الان ماذا نعني بان الزائدة؟ وماذا نعني بان المفسرة وبماذا نعني بان المخففة؟ اما ان المصدرية فاطن انها
الان واضحة. هي تؤول الى مصدر وعملها الاعرابي - 00:09:20

هو تنسب الفعل المضارع. طيب. نأتي الان الى ان المفسرة. ما معنى ان المفسرة؟ وماذا تعمل قال رحمه الله احترازا من مفسرة
والزائدة فانهما لا ينصبان المضارع. اذا نتفق على هذا اولا ان المفسر والزائدة لا تنصب. طيب اذا كانت لا تنصب فماذا تعمل؟ هل
ترفع؟ هل تجزم؟ سئمضي - 00:09:40

قال فالمفسرة ما هي المفسرة؟ هي المسبوقه بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعلوا كذا. ضعوا ضمة على اللام
حتى يتضح لكم انها ليست ناصبة. ضعوا ضمة على اللام. اذا اردت به معنى اي طيب المفسرة هذه - 00:10:10
موجودة في القرآن لها ضابط كيف تعرف ان ان هذه المفسرة وليست هي الناصبة التي تنصب الفعل المبارك؟ قال لك لها ضابط قابطها
ان تسبق بجملة. انظروا المثال الذي معنا. كتبت اليه ان يفعلوا كذا. انظر الى - 00:10:40

مساء الم تسبق بجملة؟ سبقت بجملة ما هي هذه الجملة؟ كتبت فعل وفاعل تمام. هذه الجملة اليس فيها معنى القول؟ اليس فيها
معنى القول؟ ما ما معنى الجملة؟ كتبت من مأخوذ من ماذا؟ من الكتابة صح؟ الكتابة ليست تؤدي نفس غرض القول؟ فيها معنى
القول صح ولا لا؟ كتبت اليه يعني كانك تقول - 00:11:00

قلت له صح؟ نفس المعنى. جملة كتبت فيها معنى القول لكن هل فيها حروف القول؟ ما هي حروف القول؟ ثلاثة. الجذر في في

القاموس للقول ثلاث. القاف والواو واللام. هل كتب فيها شيء من هذه الثلاثة؟ لا. هذا هو الضابط. اذا ضابط - [00:11:30](#)
عن المفسرة كالتالي ان تسبق بجملة هذا واحد. اثنين هذه الجملة فيها معنى معنى ماذا معنى القول ثلاثة ليس فيها حروف ليس فيها حروف القول. وما هي حروف القول القاف والواو واللام. واضح هذا يا شباب؟ لا بد من هذي القيود. فلو فرضنا مثلا انها لم تسبق بجملة - [00:12:00](#)

هل تكون مفسرة؟ لا. لو فرضنا انها فيها معنى القول يعني مثلا قال قلت له ان افعل كذا هل تكون المفسرة؟ لا. ولو كذلك لو كان فيها الحروف مثلا. المهم انه لابد من هذه القيود الثلاثة ان تصبغ بجملة - [00:12:30](#)

وهذي الجملة يكون فيها معنى القول ثالثا لا يكون فيها حروف القول. مثال هو الذي ينطبق عليه كل الشروط كتبت اليه اي الى هذا الرجل ان ان ماذا؟ ما الذي كتبت اليه؟ ماذا مكتوب في الرسالة؟ فسر هذه الرسالة. قال يفعل كذا - [00:12:50](#)
يعني مثلا اه اه يعزل فلانا او ينصب فلانا او يكرم فلانا اي شيء تبين له مع ذلك واضح هذا الشباب؟ فان هنا مفسرة فسرت ماذا؟

فسرت الغموض الموجود في ماذا؟ في اي جملة؟ جملة - [00:13:10](#)
كتبت لنا جملة كتبت مبهمة غامضة. نريد ان نعرف ماذا كتبت له انت؟ فتأتي ان هذه تفسر فالذي يأتي بعد ان تفسر ما قبل ان هذا يسمى بانني المفسر عرفنا معنى مفسرة وعرفنا الان شروط المفسرة. بقي ان نعرف ماذا تعمل من حيث الاعراب وهذا اهم واكثر شيء يهم النحوي - [00:13:30](#)

الاعراب والعامل هل انت تنصب؟ المفسرة هذي تنصب؟ لا تنصب. تجزم؟ لا تجزم. اذا ماذا تعمل؟ لا تعملوا شيء ليست عاملة ليست عاملة. ليست عاملة. اذا قل في يفعل نعلمه طبيعي. لم يتأثر باي عمل. والفعل المضارع اذا تجرد من ناصب او جازم يرفع. اذا نقول يفعل فعل مضاف - [00:13:50](#)

مرفوع لتجرده من ناصب ورازم. وعلامة رفعه الضمة. واضح شباب؟ طيب اذا كتبت فعل فاعل اليه جار مجرور المفسر ولا محل من اعراب ولا تعمل. يفعل فعل مضارع مرفوعا رفعه الضمة والفاعل هو - [00:14:20](#)

وكذا هذا في محل نصب مفعول. هو فقط هذا مثال يعني والا الاصل ان يأتي بشيء محدد يبين ماذا تطلب منه انت ان يفعل طيب مثاله في القرآن الكريم انظروا في الحاشية رقم ثلاثة عندكم الايات في الاسفل قال الله - [00:14:40](#)
عز وجل وناديناه ان يا ابراهيم يا ابراهيم فسر ماذا؟ فسرت النداء. لانه لما قال وناديناه اول ما يخطر ببالك على ماذا اشتمل هذا النداء؟ احتاج الى تفسير لهذا النداء ففسره الله عز وجل فقال يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. هذا تفسير للنداء. اذا انه هنا مفسرة - [00:15:00](#)

واضح شباب؟ وقد سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه. ما هي هذه الجملة؟ نادينا. النداء اليس فيه معنى القول؟ انت اصلا لما تنادي تقول نعم اذا هي فيها معنى القول وليست جملة نادينا فيها حروف القول ليس فيها القاف - [00:15:30](#)
والواو واللام يعني ليس فيها قا ولا ليس فيها قالة قلت نقول ليس فيها هذا. ونحو قولك كتبت اليه ان يفعلوا برفع في افعال وربما فسرت مفعولا به مذكورا نحو قولك اذ اوحينا الى امك ما يوحى ما الذي اوحى اليه؟ ما الذي اوحى الى - [00:15:50](#)
موسى يحتاج الى تفسير ان اقضي فيه. اقضي فيه في التابوت فاقدفيه في اليم. اذا جملة فاقدفيه اقذفه في التابوت هذي جملة مفسرة. فسرت الغموض الموجود في اي جملة؟ واوحينا. وجملة - [00:16:10](#)

اين فيها معنى القول؟ لان الوحي عبارة عن قول. وليس فيها حروف القول. نعم هكذا اتضح الان انتهينا بهذا نكون قد فهمنا عن المصدرية وعرفنا ماذا تعمل وفهمنا ما معنى ان المفسر وماذا - [00:16:30](#)

الان ننتقل الى القسم الثالث وهي ان الزائدة. والزائدة هي الواقعة اه طيب هنا قال فقط آ اذا اردت به معنى اي يعني ان ان هنا تؤدي نفس غرف كلمة اي لان اي في اللغة العربية - [00:16:50](#)

لمعان منها تأتي للتفسير. تأتي التفسير. مثلا تقول رأيت اسامة اي اسدا فاي ماذا فعلت هنا؟ فسرت رأيت غضنفر اي اسدا اشتريت عسجدا عسجدا العسجد ذهب. فانت تفسر انه كلمة غامضة تحتاج الى تفسير. فتقول اشتريت عسجدا اي ذهابا - [00:17:10](#)

تسمى اي هذا بماذا؟ اي المفسرة. كذلك ان هذه اختها. لذلك قال ابن هشام اذا اردت به معنى اي ثم قال والزائدة هي الواقعة بين

القسم ولو كيف تعرف ان انزع اذا لها مواضع؟ الموضوع الاول - [00:17:40](#)

بين القسم ولو. هذا رقم واحد. هذا رقم واحد. رقم اثنين موجود عندكم في الحاشية رقم واحد. تحت البيت قال بين الكاف التي هي

حرف جر ومجرورها. رأيت بين الكاف التي هي حرف جر ومجرورها. هذا رقم اثنين. رقم ثلاثة تحت البيت الذي باللون - [00:18:00](#)

اسود كأن ضبية تعطو الى وارق السلم. تحته مباشرة مكتوب ومنها الواقعة بعد الانماء الوقتية. هذا رقم رقم كم؟ هذا رقم ثلاثة. طيب

نمر على الثلاثة بايجاز. قال والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو نحو. لو قلت - [00:18:30](#)

مثلا هكذا اقسام بالله ان لو يأتييني زيد لآكرمنه. هنا عندكم اه الميم ماذا عليها؟ كسرة هذا صواب ام خطأ ما تنطقها صحيح. نعم خطأ

لماذا؟ احسنت. نحن درسنا مرارا ان الفعل - [00:18:50](#)

اذا اتصل به نون التوكيد الفعل المضارع اذا اتصل بنون التوكيد فانه يبنى على الفتح. اذا نشطب على الكسرة ونضع مكانها فتحة.

خطأ مطبوعي وارد يعني طيب اقسام بالله ان لو يأتييني زيد لآكرمنه - [00:19:20](#)

ان هنا ليست مصدرية وليست مفسرة. ما هي؟ زائدة. كيف عرفنا انها زائدة؟ او ما معنى زائدة معنى زيادتها انها لو نزعناها من

سياق الجملة فان المعنى العام لا يتأثر. المعنى العام - [00:19:40](#)

لا يتأثر انزع عن واقرا الجملة اقسام بالله لو يأتييني زيد لآكرمنه. المعنى واضح ولا لا؟ هل تأثر اصل لم يتأثر. فان قال قائل اذا كان

ليس لها فائدة فلماذا نجيب بها اذا في الكلام؟ فالجواب نحن لا نقول انه ليس لها فائدة - [00:20:00](#)

فائدتها تأكيد الكلام. تفيد التأكيد. ولكن ليس لها معنى اه معنى اخر غير التأكيد. اذا هي زائدة وعلى انها لو نزعنا من الجملة فلا تؤثر

على اصل المعنى. ومن باب التسهيل قام العلماء بتتبع المواضع التي - [00:20:20](#)

يكون فيه ان زائدا. فالموضع الاول ان تقع بين القسم ولو. فتلاحظ هنا في هذه الجملة ان ان وقعت بين القسم الذي هو ماذا اين

القسم؟ اقسام بالله. طيب واين ولو؟ بعد ان فاذا وقعت ان في الوسط بين القسم ولو فالقاعدة - [00:20:40](#)

تقول اذا وقعت ان بين القسم وبين لو فاحكم عليها بانها ماذا؟ زائدة بان انها زائدة والزائدة كاسمها هل تعمل؟ لا تعمل. لا تعمل شيئا لا

ترفع ولا تنصب ولا تجزم - [00:21:00](#)

فتعرب الجملة طبعي كما كما لو كانت غير موجودة. ننتقل الى الموضوع الثاني او نقرأ هنا في الحاشية قال ومن شواهد ذلك قول

الشاعر فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلومون. هذا شاعر يهدد يهدد - [00:21:20](#)

هؤلاء القوم يقول لهم فاقسموا ان لو التقينا وانتم وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلومون. يعني كونوا يوما سيئا عليكم ويوم شر.

طيب اين الشاهد قوله ان لو فان هذه زائدة؟ لانها وقعت بين القسم وبين لون - [00:21:40](#)

ولو نزعنا ان من من البيت فقلنا فاقسم لو التقينا وانتم هل معنى مستقيم ام لا؟ مستقيم اذا ان هذه زائدة هذا وقد زيدت ان في

مواضع اخرى غير ما ذكره المؤلف هنا. فمنها هذا رقم اثنين بين الكاف - [00:22:00](#)

التي هي حرف جر ومجرورها كما في نحو قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم هذا يعني بيت ان شاء الله سيأتينا مشروحا ان

شاء الله في البئر الشاهد رقم ستين وهناك ان شاء الله سنشرح مفردات البيت - [00:22:20](#)

هذا الشاعر يشبه امرأة بالظبيان. طيب فيقول ان هذه المرأة كأن ظبيا يعني كأنها ظبياء. وهذا البيت له عدة روايات يعني يجوز ان

تقول كأن ظبية كأن ظبية كأن ظبية. كله جائز لغة سنفسره ان شاء الله في موضعه. المهم من - [00:22:40](#)

الان كأن ضبية ان التي في الوسط هذه زائدة. احذف ان واقرا البيت ايش؟ كظبيا هذا هو المعنى كظبية يعني هذه المرأة كظبيا اي

تشبه الظبي. فالكاف حرف ماذا؟ نعم لكن ماذا يعمل؟ حرف جر. واين مجروره؟ ظبي. ظبيا. اذا - [00:23:00](#)

وقع القاعدة تقول اذا وقعت ان بين الكاف ومجرورها فاحكم عليها بانها زائدة. فيصبح البيت هكذا قبية تعطو يعني تتناول وارق

السلم نوع من الشجر. طيب كأ م ضبية تعطوا لوارق السلم. في - [00:23:30](#)

رواه ابو ذر وسيأتي البيت مشروحا رقم ستين. الموضوع الثالث والآخر ومنها الواقعة بعد لما الوقت تذكرون لما الوقتية لمة الوقتية

نحن ذكرنا سابقا ان لمة على ثلاثة انواع اول لما ايش؟ الجازمة النافية جميل والثاني لما - [00:23:50](#)

هذه هي الوقتية بمعنى حين هي الوقتية احسنت طيب والثالث؟ كيف لا. الرابطة هي نفسها الوقتية. ها عزمت عليك لما فعلت كذا طيب هي بمعنى الا لكن ليست معنى استثناء هي معنى اثبات. ثم لما اثباتية. طيب لما اثباتية - [00:24:20](#)

اذا هنا لمة نحن اي الانواع لما نريد؟ نريد لما ماذا سماها هنا؟ الوقتية يعني التي معنى حين وهي الدارجة في في لهجتنا العامية. لما نقول لما جاء زيد اكرمه هذا كثير في اللهجة. طيب؟ لما الوقتية هذه اذا - [00:24:50](#)

اه قبل ان فاعلم ان انا زايد كقوله تعالى فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا. طيب لو قلنا في غير القرآن في غير القرآن لان القرآن لكن في غير القرآن لنفترض ان هذه الاية منك لو قلتها انت مثلا من كلام البشر طيب ونزعتها منها - [00:25:10](#)

ان كيف تقول؟ فلما جاء البشير القاه على وجهه اليس هو هذا؟ اليس هذا هو المعنى؟ هذا هو المعنى لاحظ ان انت لن تؤثر على اصل المعنى. آ اذا الان هذه زائدة. زائدة ولا تعملوا شيئا. وكما - [00:25:40](#)

وقلت لكم سابقا ليس معنى زائدة انها عبث. لان القرآن منزه عن العبث. ليس معنى زائدة انها لغو انها لا فائدة منها لا وانما هي تفيد التوكيد. لكن نقصد بزائدة انها لا تفيد المصدرية ولا تفيد التفسير. ولا تفيد اه يعني معنى اخر وانما هي - [00:26:00](#)

جيب بها لتوكيد الكلام ولا تعملوا شيئا. ثم بعد ذلك تأتي مسألة اخرى منشورة عند النحويين وهي هل يقال عن لفظ في القرآن انه زائد او لا يجوز. يعني هل يجوز ان ان نقول فلما ان جاء البشير لما نعرب نقول لما وقتي وان زائدة؟ هل - [00:26:20](#)

اذا نقول هذا في القرآن هذا فيه مبحث طويل. آآ تكلم عنه ابن هشام تكلم عنه ابن هشام في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب. له كتيب صغير جميل جدا. اسمه الاعراب عن قواعد الاعراب. وفي اخر هذا الكتاب - [00:26:40](#)

تكلم عن هذه المسألة وبين مراد النحويين بهذه الكلمة اقترح هو لفظة بديلة قال يعني تأدبا القرآن لا نقول زائد يعني نقول صلة والصلة هي نفس المعنى يعني الشيء الذي يمكن الاستغناء عنه يعني - [00:27:00](#)

يعني صلة يعني جيب به يعني وسيلة صلة بمعنى وسيلة. وسيلة لتوكيد الكلام. يعني هكذا بعض العلماء يتورع يعني يتورع على ان يقول في كلمة في القرآن انها زائدة. طيب - [00:27:20](#)

هذا مثل عندما نقول عن بعض الكلمات في القرآن نقول انها هذه الكلمة شاذة. نفس الكلام يعني هل هل يليق ان نقول عنه شاذ او لا وهم يقصدون معنى صحيحا على كل حال. هذه انا الزائدة عرفناها الان وعرفنا مواضعها - [00:27:40](#)

الثلاثة الثلاثة وعرفنا الامثلة وعرفنا ماذا تعمل؟ بقي علينا اذا عرفنا الان ثلاثة انواع عرفنا ان المصدرية وانا المفسرة وانا زائدة اه بقي ان ان نعرف ان المخففة سيشير اليها الان. قال رحمه الله واشترطت الا تسبق المصدرية - [00:28:00](#)

بعلم مطلقا ولا بظن يعني لو نضع بعلم بين قوسين احسن وبظن بين قوسين احسن حتى يتضح لكم ان المقصود به اللفظ. واشترطت الا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين - [00:28:20](#)

طرازا عن المخففة من الثقيلة هذا النوع الرابع. المخففة من الثقيلة. اه المخففة فليل نعرفها جميعا. لاننا درسنا سابقا في التحفة. درسنا باب ان واخواتها. صح؟ ماذا امل ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر صح؟ طيب ما هي اخوات ان ان - [00:28:40](#)

وان ثم كأن وليت ولعل ولكن ستة. طيب نحن نريد واحدة فقط منها وهي الثانية لا نريد انا نريد ان ان هذه لو نزعت منها تشديد احذف منها الشدة ماذا تقول؟ ان ان هذه ان تسمى بان المخففة. ما معنى - [00:29:10](#)

خفف يعني حذفت منها الشدة. مخففة من الثقيلة. طيب سؤالي الان يأتي بعد ان حذفت منها الشدة. هل يبقى عملها الاعرابي هل يبقى عملها النحوي؟ ام لا يبقى؟ يعني هل تبقى ترفع الاسم تنصب الاسم وترفع الخبر؟ لا تبقى - [00:29:50](#)

تبقى تنصب الاسم وترفع الخبر. لكن بهيئة مختلفة. بهيئة مختلفة. طيب سنشير لهن اليه الان اذا ان تقول اه علمت ان زيدا قادم علمت ان زيدا قادم هذا اعرابه واضح؟ علمت فعل فاعل ان تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسمها قادم خبرها - [00:30:10](#)

هذي طبيعية. نفس الجملة لكننا الان سنخفف ان فنقول علمت انه قادم طيب تكون ان هذه مخففة من الثقيلة. واسمها الضمير وخبرها قادم وهذا الضمير احيانا يحذف كثيرا ما يحذف. فخلاصة الكلام صار معنا الان اربعة اشكال لان ان المصدرية ماذا تعمل -

تتسوا الفعل المبارك. المفسرة ماذا تعمل؟ لا شيء. ان الزائدة؟ لا شيء. ان المخففة من الثقل تنصب الاسم وترفع الخبر اخت من اخوات ان. هذه اربعة انواع. وهذه اربعة مهمة - [00:31:10](#)

جدا لانها تكثر كثيرا في القرآن في السنة والكلام. يعني لو لم يخرج الانسان من درس اليوم الا بفهم هذه الاربعة مع مع شروطها امثلتها وشواهدا من القرآن والشعر لا كفى به يعني خيرا. قال هنا رحمه الله - [00:31:30](#)

والحاصل ان لاني المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات. الان سيفسر ماذا يقصد حينما قال بعلم وظن. نحن لن نشرح ماذا يقصد ثم قال الا تسبق بعلم ولا بظن. هذا الكلام لم نشرحه لانه سيشرحه ابن هشام الان. والحاصل ان لان المصدرية - [00:31:50](#)

باعتبار ما قبلها ثلاث حالات. احداها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم. فهذه مخففة من الثقيلة لا غير. ان تلاحظ ان ان المصدرية وان المخففة الثقيلة الا يتشابهان يتشابهان جدا في النطق وفي مواضع ورودها فكيف اميز انا المخففة وانا المصدرية؟ كيف - [00:32:10](#)

بينهما. قال لك ابن هشام القضية لا تخلو من ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة من الثقيلة لا غير. يعني اذا جاءتك ان ورأيت قبلها كلمة او فعل يدل على - [00:32:40](#)

فاعلم ان هذه ان ليست صاحبتنا. ليست انا التي تنصب الفعل المضارع. وانما هذه ان مخففة من ايش؟ من ثقيلة. طيب ما المراد بقوله ان يتقدم عليها ما يدل على العلم؟ ليس المقصود ان ان توجد كلمة - [00:33:00](#)

او علمت او علمنا او يعلم ليس المقصود هذا الجذر العين واللام والميم ليس المقصود هذا الجذر. ليس المقصود هذه المادة وانما المقصود كل ما يدل على اليقين والجزم كل ما يدل على اليقين. لما تقول انت علمت كذا اليس يدل على اليقين؟ هذا يدل على

اليقين. طيب وكذلك ما شابهه مما يدل على اليقين - [00:33:20](#)

مثل ادركت وجزمت واعتقدت وتيقنت رأيت اذا كانت بمعنى العلم انها رأيت تأتي معنى العلم واضح شباب وتبصرت الى اخره كل فعل يدل على اليقين فهذا ينطبق عليه الكلام. كما سنرى الان في الشواهد التي سيذكرها المصنف. واضح شباب؟ ولذلك قال محي

الدين عبد الحميد - [00:33:50](#)

في الحاشية عندكم الحاشية رقم اثنين. المراد ان يكون ما تقدم عليها دالا على اليقين. سواء اكان من لفظ العلم ام لم يكن من لفظه؟ مثل ماذا؟ نحو رأى تقول رأيت وتحقق وتيقن - [00:34:20](#)

تبين انتهى. واضح شباب؟ طيب. قال رحمه الله احداها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهل هذه مخففة من الثقيلة لا غير. ويجب فيما بعدها امران. يجب عليك فيما بعدها اي بعد ان امضى - [00:34:40](#)

احدهما رفعه يجب ان يرفع الفعل بعدها. لان ان هذه ليست الناصبة. ليست التي تنصب الفعل المبارك. والثاني فصله فصله كيف

فصله منها بحرف من حروف اربعة. تسمى عند النحويين بالفواصل. وهي حرف التنفيس. هذا واحد وحرف النفي اثنين - [00:35:00](#)

وقد الثالث ولو الرابع. وبالمثال ناخذ الآية ونطبق عليها هذا الكلام كله. فالاول نحو علم ان تكون علم ان سيكون منكم مرضى. طيب هل ان هنا مصدرية الفعل المضارع؟ ام ان هذه مخففة؟ مخفف من الثقيلة. لذلك يعني - [00:35:30](#)

من درس مثلا التحفة السنية واكتفى به ثم يريد ان ان يطبق ما درسه على الوحي مثلا فستمر به ايات كثيرة تشكل عليه صح ولا؟ يعني هذي المسألة ليست موجودة في التحفة. فمن يقرأ مثلا هذه الآية قال لي ما ان سيكون؟ سيقول انا درست في التحفة السنية - [00:36:00](#)

ان ان تنسب الفعل المبارك. من نواصب الفعل المضارع البيت كلنا نحفظه ونصبه بان ولن اذا وكي فكيف هنا القرآن يقول ان سيكون وجاء الفعل المبارك بعدها مرفوعا؟ هذا مما يدل على ان هذه الكتب المختصرة لا تكفي - [00:36:20](#)

وهناك دعوة يعني كثير يعني من الناس يقول يعني يكفي في النحو انه ان الانسان يدرس الاجور الرومية ويكفي في اصول الفقه ان يدرس ورقات ويكفي في في الصرف ان يدرس متن البناء. وهكذا الى اخره هذا غير صحيح. يكفيك كثافة عامة نعم. كنبة

مختصرة نعم - [00:36:40](#)

لكن يكفي للمجتهد او للمفتي او للقاضي او لمن اراد ان يكون عالما او لمن اراد ان يتكلم في دين الله تفسيراً وشرحاً لا يكفي لا يكفي.
هذا لا اشكال فيه عند العلماء يعني. هم يعني يمنعون ان يتكلم الانسان - 00:37:00

القرآن والسنة قبل ان ان يلم باللغة. اذا هنا علم ان سيكون هذا ليس مشكلاً انما هو على القواعد ان هذه ليست التي تنصب الفعل المضارع هذه ان مخففة نقول هكذا علم فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر - 00:37:20

هو ان مخفف من الثقيلة لمحل معراب. واذا قلنا انها مخففة من الثقيلة اذا هي تبحث عن شيئين تبحث عن اسم وخبر. اين اسمها؟ احسنت. ضمير الشأن ضمير يسمونه بضمير الشأن. ان شاء الله سنشرحه لاحقا - 00:37:40

اسمها ضمير الشأن. طيب. اه محذوف تقديره انه يعني ان انا متصلة بان. طيب حذف. واين خبرها؟ الجملة فعليا الجملة الفعلية وهي سيكون وما بعدها. اه نعم. علم ان سيكون اه سيكون - 00:38:00

المضارع مرفوع وعلامة رفعه آ الضمة آ منكم جار مجرور مرضى هذا والله اعلم انه فاعل لان فيكون هنا والعلم عند الله ليست ناقصة. وانما هي تامة. وهذا سندرسه ان شاء الله في هذا الكتاب في باب كان واخواتها ان - 00:38:30

انا تأتي ناقصة وتأتي تامة والتامة هي التي تكفي بالفعل ففاعلها هنا مرضى. لان المعنى والله اعلم علم انه سيوجد منكم مرضى. فمرطى يكون فاعل لي سيكون. والجملة الفعلية المكونة من سيكون اه - 00:38:50

ومرضى هذه الجملة الفعلية هي في محل رفع خبر لان نعم و هنا حصل ما قاله المصنف. فاولا تقدم على ان ما يدل على العلم بل تقدم لفظ العلم وهو علم - 00:39:10

فهنا قد تقدم ما يدل على اليقين لفظا ومعنى. طيب. الامر الثاني قال لك هو يجب عليك امران بعد ان الرفع والفعل رفعنا سيكون وفصلنا بين الفعل وبين ان بماذا فصلنا - 00:39:30

بالسين ماذا تسمى هذا السين؟ سين حرف التنفيس. حرف حرف عندنا حرفان للتنفيس الصين وسوف تنفيس يعني انها تعطي فاصل زمني بمعنى انها تفيد الاستقبال تفيد الاستقبال طيب اذا هنا حصل كل ما قاله المصنف والثاني يعني هو الفاصل الثاني نحو افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولا - 00:39:50

افلا يرون ان لا يرجعوا اليهم قولا. طيب هنا آ افلا هذه قد تكون الاستفتاح او نحو ذلك يعني لا يحضرني الان المهم انها لا محل من الاعراب لكن ماذا تسمى عند النهوين؟ اه لا يحضرني الان - 00:40:20

يرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانهم الافعال الخمسة. والواو فاعل. ان مخففة من الثقيلة. اين اسمها اين اسمها؟ ضمير الشأن ضمير محذوف تقديره انها واين خبرها؟ الجملة الفعلية - 00:40:40

بعدها في محل رفع خبر طيب لا نافية لا محل لها من اعراب يرجع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه في الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره يرجع هو اليهم جار مجرور - 00:41:00

قولا مم مفعول به ام تمييز ننظر نحتاج ان يعني نرجع الى اعراب الآية. الله اعلم. هو يحتمل يعني ظاهرا يحتمل انه مفعول ليرجع. ويحتمل انه تمييز لكن يحتاج ان ننظر في معنى الآية وننظر ما الانسب لها يعني. المهم - 00:41:20

الان ان سبقت بما يدل على علم ما هو؟ يرون لانه هو قال يعني يرون بمعنى بمعنى يتيقن بمعنى العلم طيب ووجب فيما بعد ان امران واحد رفع الفعل وهو يرجع وقد اصار مرفوعا كما ترون - 00:41:50

آ الثاني انه فصل بين ان ويرجع بفواصل ما هو الفاصل؟ حرف النفي وهو لا. نعم. والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد علمت ان قد يقوم زيد. علمت فعل فاعل ان مخفف بثقيلة اسمها مستتر ضمير شأن. خبرها - 00:42:10

الجملة الفعلية التي بعدها قد حرف تحقيق يقوم اه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع الضمة وزيد فاعل مرفوعا رفع الضمة والجملة الفعلية في محل رفع خبر لان. وقد هنا تحتمل انها للتحقيق واحتمل انها يعني - 00:42:30

لمعاني اخرى لقد تأتي للتشكيك وللشك حسب السياق يعني. طيب وهنا قد تقدم ويدل على العلم صريحا وحصل الامر ان وهو الرفع الفعل المضاف وحصر الفصل بقدر. هذا هو الفاصل الثالث. الفاصل الرابع نحو ان لو يشاء اصلحوا هذا الخطأ - 00:42:50

او يشاؤون عندكم على الهمزة فتحة صح؟ عندك شيخ كيك طبعا؟ ضمة ولا فتحة على يشاء يشاء. ليس على تشكيل؟ طيب ايش كنت تقول شيخ؟ عندك اعراب للاية ماذا عربة؟ مفعول به جميل. جميل. طيب ان لو يشاؤوا ان الثقيلة اسمها ضمير - [00:43:10](#) الشأن محذوف لو يعني تأتي معاني كثيرة المهم انها لا محل لها من اعراب. ولا تعمل فيما بعدها يشاء فعل مضارع مرفوع عند رفع الضمة. الله فاعل. لهدى اللام هذه - [00:43:40](#)

واقعة في جواب لو. واقعة في جواب لو. لانه لو احيانا يرتبط يأتي جوابها مقرونا هذا فعل ماضي والفاعل موسع تقديره هو الناس مفعول جميعا حال طيب وهنا قد تقدم ما يدل على العلم ولكن هذا فيه اشكال. لذلك قال المصنف وذلك لان قبل - [00:44:00](#) له افلم ييأس الذين امنوا. طيب اين الذي يدل على العلم؟ ييأس يدل على العلم؟ هل ييأس يدل على اليقين ام يدل على عكس اليقين؟ اشكال صح؟ نعم هذا مشكل. لكن جوابه - [00:44:30](#)

في ساعة لغة العرب ان ييأس تأتي في اللغة العربية بغير المعنى الذي نعرفه نحن. يعني تأتي ايأس بمعنى اليأس وهو القنوط وذلك الاحباط هذا معروف. لكن تأتي ييأس بمعنى يعلم. وسنثبت لك ذلك بيت - [00:44:50](#) من كلام العرب قال رحمه الله وذلك لان قبله افلم ييأس الذين امنوا طيب ومع فيما قاله المفسرون افلم يعلم يعني يصبح المعنى هكذا افلم يعلم الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى - [00:45:10](#)

هذا الناس جميعا. الا يعلم الناس هذا؟ ان الله عز وجل لو يشاء لهدى الناس جميعا. واضح هذا هو معنى الاية صح ولا لا؟ العزيز هو الانسب. طيب ثم قال وهي لغة من من العرب؟ لغة النخع وهوازن - [00:45:30](#) القبائل العربية لغة النخع وهوازن. قال سحيم ابن وثيل اليربوعي. اليربوعي نسبة الى طيب يربوع وليس ايش؟ وليس جربوع. جربوع خطأ. هذه الكلمة الوحيدة للبدو كان هو صحن الحظر فيها لان احنا عندنا في اللهجة نقلب الجيم يا ان طيب وهذا له اصل في اللغة العربية له اصل قلب الجيم - [00:45:50](#)

كان له اصل دياي ومسجد الاخرين. لكن الربوع ما ظبطت معاهم. يعني اهل القاضية يقولون الجربوع جربوع وهل الحاضر يقولون جربوع والصواب هنا مع اهل الحاضرة هو الصواب هو الموجود - [00:46:20](#) في المعاجم في القواميس في اللغة العرب تقول يربوع بالياء. طيب والنسبة اليها يربوعي. سحيم نثيل الربوعي وهم ينكر ان يكون هذا البيت اه اه لصحيم. وقد انكر جماعة هذه النسبة وقالوا يجب ان يكون قائل هذا البيت بعض اولاد سحيم. لا سحيم - [00:46:40](#) لمن نفسه وذلك لانه يقول في اخره اني ابن اني ابن فارس زهدم. وزهدم اسمه فرس سحيم هو جماعة اخرون البيت هكذا اني اني ابن قاتل زهدم. ليتخلصوا من هذا الاشكال وزهدا على هذه الرواية رجل من عبس من عبس - [00:47:00](#) بالعكس القبيلة العربية وقد راجعت ديوان سحيمة ديوان سحيم ابن مثيل من اوله الى اخره فلم اجد فيه هذا بيت بل لم اجد له كلمة على هذا الروي. يعني على هذه القافية الميم المكسورة. المهم ماذا يقول لصحيم - [00:47:20](#)

يقول اقول لهم بالشعب اذ يأسروني الم تياسوا اني ابن فارس زهدم؟ يعني الم ايش؟ الم ان تعلموا اني ابن فارس الزغدمي. اذا استعمال تياس بمعنى تعلم موجود في لغة العرب. ومن اعظم المصادر التي - [00:47:40](#) بها المفسرون القرآن الكريم الشواهد الشعرية. كلام العرب المحتج بلغتهم الفصحاء. اقول لهم بالشعب الشعب بكسر الشين وسكون العين هو الطريق مطلقا. كل طريق يقال له شأن. وقيل هو الطريق في الجبل خاصة - [00:48:00](#)

يعني بعض العلماء يقول لا الشعب لا يقال الشعب شعبا الا اذا كان الطريق في الجبل هذا يقال له الشعب. والان في عند اهل البادية تقريبا يستعملونه بهذا المعنى. الطريق الذي يكون في الجبل او في الاودية يقولون له شيء. ليس كل طريق - [00:48:20](#) استغفر له شاب الان طيب آآ يأسروني فعل مضارع من الاثر اي يأخذوني اسيرا هو في مكانه ييسروني على انه من الميسر. قالوا وكان سحيم قد وقع اسيرا في يد قومه. فاستسلم - [00:48:40](#)

عليه بالقдах ليأخذه من يخرج له. عرفتم ماذا فعلوا؟ يعني هو وقع اسيرا عندهم. فيريدون ان هذه من ضمن الغنائم يعني فاختلوا من يأخذه؟ فقالوا نستسلم عليه بالالزام يعني يأتون بعصي يعني مثل الحظ يا نصيب يعني. فمن يخرج له آآ - [00:49:00](#)

السهم يكون من نصيب هذا الرجل المسكين الشاعر. طيب تياسوا اي تعلموا وقد روي في مكانه تعلموا. فذلك دليل على انه بمعنى واحد. يعني البيت الشعري هذا روي بروايتين. روي هكذا - [00:49:20](#)

ان تياسوا اني ابن فارس زهدي وبيروى بلفظ اخر الم تعلموا اني ابن فارس سالمين والروايات يفسر بعضها بعضا لا يمكن ان يعني الشاعر ان يقول شيئا يناقض المعنى ذاك. في الاصل. وقد روي في مكانه تعلمه فذلك دليل - [00:49:40](#)
على انهما بمعنى واحد كما استدل المؤلف على ان يياس بمعنى يعلم بان ابن عباس قد قرأ أفلم يتبين أفلم يتبين الذين امنوا في قوله سبحانه وتعالى أفلم يياس الذين امنوا. والتبين بمعنى اليقين. هذي اوضح هذه اوضح - [00:50:00](#)

نعم هي قراءة شاذة هي قراءة شاذة نعم هي قراءة شاذة ولكن اهل اللغة اهل اللغة يستدلون بالقراءات الشاذة. كما ان الفقهاء يستدلون بالايات الشاذة بالقراءات الشاذة عفوا. مثل وله وله - [00:50:20](#)

اخ اه للاية التي في سورة المواريث قرأ ابي من من اب يعني زاد فيها كلمتين قراءة شاذة يحتج بها في المواريث. وايات كثيرة يعني ايات كثيرة فيها قراءة شاذة يحتجون بها في في الفقه. لكن ليس على انها قرآن لا يقولون هي قرآن - [00:50:40](#)
كيف نعم. يعني تقصد سندها ضعيف يعني؟ مش مشكلة لكن هم في مثل هذي مواضع لا يدققون في الاسانيد. لان هذا الامر له شواهد تعضده. من ابيات شعرية وغيرها. فهذه هذه القراءات يستأنس بها يعني - [00:51:00](#)

وايضا هم يقولون انها نحن لا نعتقد انها قرآن. وانما هي من باب التفسير يعني. طيب فمعنى البيت اني حين وقعت في ايدي هؤلاء القوم وصرت معهم في الشعب رأيتهم يستقسمون علي قلت لهم الم تعلموا اني ابن ذلك الرجل الفارس المشهور؟ يخوفهم بابيهم - [00:51:30](#)

ويتهددهم بانه لا يمكن ان ان يبقيه في ايديهم اسيرا بل لابد ان ان يغير عليهم ويستنقذه من ايديهم. نعم قال رحمه الله اه اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس أفلم يتبين. وعن الفراء انكار - [00:51:50](#)

يياس بمعنى يعلم وهو ضعيف. ابن الفراء من ائمة النحو يقول لا تأتي يياس بمعنى يعلم هذا رأيه يعني وابن هشام يقول هذا كلام الفراء غير غير مقبول ضعيف. طيب - [00:52:10](#)

ثم قال الثانية ان يتقدم عليها ظن. مثل ما قلنا في علم الان نقول في ظن هل المقصود كلمة ظن مما يدل على الظن ما يدل على الظن. كل ما يدل على الظن. سواء كان بنفس اللفظة او بغير اللفظة مثل خلت - [00:52:30](#)

حسبت ومثلا توقعت وتوهمت كل ما يدل على الظن فهذا ينطبق عليه الثانية تقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو - [00:52:50](#)

ارجح في القياس والاكثر في كلامهم. اذا اذا تقدم على ان ما يدل على العلم قلنا تكون مخفف من الثقيلة. لا يجوز لك وجه اخر اما اذا تقدم على ان ما يدل على الظن فانت بالخيار. لك الوجهان. لك ان تجعلها ان مصدرية - [00:53:10](#)

الناصبة ولك ان تجعلها المخفف من الثقيلة. واضح؟ كلاهما عربي كلاهما صحيح كلاهما فصح ولكن الاحسن والارجح في القياس يعني في الموافق للقياس يعني لقواعد اللغة. والاكثر في كلامهم اي في كلام العرب - [00:53:30](#)

هو ان تجعلها ناصبة. يعني تجعلها ناصبة للفعل المضارع. يعني تجعلها مصدرية ناصبة. هذا الاحسن. بدليل قال ولهذا اجمعوا النصب في قوله تعالى اجمع من الذي اجمع؟ القراء. القراء السبعة. اجمعوا على قراءة هذه الاية من سورة العنكبوت هكذا - [00:53:50](#)

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. لم يقرأها قارئ من قراء السبعة على انها مخففة من الثقيل لانه لو قرأها على انها مخففة ثقيلة كيف سيقول؟ ان يتركوا لان احنا قلنا يجب ان يرفع الفعل الذي بعدها - [00:54:10](#)

نعم؟ ونعم وكان سيوجد الفاصل. نعم. وهنا وهنا لا يوجد فاصل. لا يوجد فاصل ونصب الفعل المضارع اذا ان هذه من هي؟ اي ان هذه؟ هذه المصدرية الناصبة التي تنصب الفعل المضارع - [00:54:30](#)

فاجماع القراء السبعة على نصب الفعل المضارع في اية العنكبوت دليل على ترجيح اي الوجهين؟ دليل على ترجيح الوجه النصب وجه المصدرية الناصبة. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. آ الف لام ميم هذه فيها كلام طويل جدا - [00:54:50](#)

يعني عند المفسرين وعند اللغويين. اه واختلفوا فيها اختلافا طويلا يعني. احسب الهمزة على الاستفهام وحسب فعله الماضي الناس فاعل ام مصدرية الناصبة يترك آ فعل مضارع مغير الصيغة منصوب وعلامة نصبه حرف النون - [00:55:10](#)

انهم الافعال الخمسة والواو نائب فاعل. واختلفوا في قوله تعالى يعني اختلف القراء. اختلف القراء اختلاف تنوع ليس اختلاف تضاد واختلفوا في قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فقرأ بالوجهين. قرأ هكذا وحسبوا - [00:55:30](#)

والا تكون وقرأ وحسبوا الا تكونوا. فكونهم قرأوها بالوجهين يدل على الوجهين. لان القاعدة تقول كل ما جاز قراءة جاز لغة. لا عكس. هذي قاعدة شوري مفيدة. كل ما جاز قراءة جاز لغة. لا عكس. يعني ليس - [00:55:50](#)

كل ما جاز لغة جاز قراءة. فالان القراء قرأوا هذه الاية بوجهين فمن حيث اللغة يجوز لك ان تتكلم بالوجهين. لكن لو جاءتنا كلمة فيها لغات عند العرب. طيب اه مثلا مقبرة مثلا بعض العرب يقول مقبرة بعضهم يقول مقبرة بالفتحة والضمة والكسرة. طيب فلو - [00:56:20](#)

قلنا ان هذه الكلمة موجودة في القرآن هل لك ان تقرأ بهذه الواجهة الثلاثة؟ بحجة ان العرب هكذا نطقت بها؟ لا. لان القراءة سنة متبعة ينقلها ينقلها الخلف عن عن السلف. تؤخذ بالاسانيد. يجب ان ننظر هل ثبتت هذه القراءة عن - [00:56:50](#)

وام لا؟ اما كونها موجودة في اللغة هذا شيء اخر. ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة. لكن العكس صحيح. كل ما جاز لغة يجوز اه كل ما جاز كل ما جاز قراءة جاز لغة وليس العكس. نعم - [00:57:10](#)

آآ سنختم ان شاء الله الان اذا وحسبوا الا تكون اذا قلت تكون تكون تكون المصدرية ناصبا. واذا قلت تكون تكون مخففة مما من الثقيلة ويكون اسمها مستتر. فقولي للوجهين الثالثة ونختم بها الا يسبقها علم ونظن. فما الحكم في هذه الحالة - [00:57:30](#)

يعني جائتنا ان لا يوجد قبلها لا علم ولا ظن. ما الحكم؟ قال فيتعين كونها ناصبة. يجب ان تكون هذه ان المصدرية الناصبة. وليس لك وجه اخر. كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي - [00:57:50](#)

يوم الدين وتقدم اعراض هذه الاية ونقف عند قوله واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين ونكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:10](#)